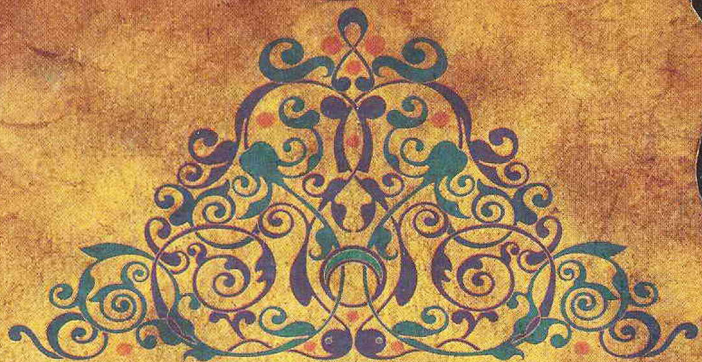




ضياء الصالحين



﴿تَابُضًا الصَّالِحِينَ﴾ ①

مطبعة الآداب - نجف

الطبعة الثانية ١٣٦٩ هـ

طبعة الثانية
طبعة الأولى
الكتاب
حنا
القوس
الحاج
ابن المرحوم الشيخ محمد سعيد
الصايغ مؤخره الروضة الحيدرية
وهي مجموعته من الكتب المعتمدة في
الاشياء اليها في محملها وقد تصدى
لطبعتها على نفقته طلباً من
الكثير من الذين

فانقذوا نسبا للذي لا جان فيه
بفضل العظم كنيته الفقير
عبد علي بن محمد
الحاج ميرزا محمد
الستبرك
١٢٥١ هـ
المنهج الحبيب
فيسر مشق الحكيم

أَنَا الْعَجُولُ وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ وَأَنْتَ الْمَعَافِي وَأَنَا الْمُبْتَلى وَأَنْتَ
الْمُجِيبُ وَأَنَا الْمُضْطَرُّ وَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَظِيمُ
عِبَادُكَ يَلَاسُؤَالِي وَأَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْمُنْفَرِدُ
الصَّمَدُ الْفَرْدُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عَلَى عِيُوبِي وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً وَرِزْقًا وَاسْعَايَا ارْحَمِ الرَّاحِمِينَ وَالحمد لله رب العالمين وَ
حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَالْأَحْوَلُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

قال الشيخ المفيد: تم بذهاب عن ابن طائوس وردت إلى سمر من رأى فوجدت
الأمام الحجة في الغيبة ناشراً كفيه إلى السماء ويقول فيم الله الرحمن الرحيم
اللَّهُمَّ إِن شِعْنَا مِنَّا وَقَدْ تَجَرَّأَوْ عَلَى مَعَاصِيكَ فَخَالَفُوا طَاعَتَكَ
إِتِكَا لَعَلِّي حَسْبُنَا اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ لِدُنُوبِي فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فَارِضٍ
عَنَّهُمْ وَاعْفِرْهَا لَهُمْ وَإِنْ كَانَتْ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَاصْلِحْ بَيْنَهُمْ وَقَاصِ
بِهَا عَنْ جَمِينَا فَإِنَّا رَاضُونَ عَنْهُمْ وَلَا تَقْضِخْهُمْ بَيْنَ أَغْدَانِنَا وَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ الطَّاهِرِينَ

❦ دُعَاءُ النَّدْبَةِ ❦

قال في عدة الزاوية: تحت قرائتها في الأعياد الأربعة وهي الفطر والأضحية والقدر واليوم
الحمد لله رب العالمين صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَانِكَ الَّذِينَ اسْتَخَصْتَهُمْ
لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا
زَوَالَ لَهُ وَلَا أَضْهَالَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزَّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ
الدُّنْيَا الدَّيْنِيَّةِ وَزَخْرَفَهَا وَزَيَّرَ جِهَاتَهَا فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ وَعَلَيْكَ مِنْهُمْ
الْوَفَاءُ بِهِ فَقِيلَ لَهُمْ وَقَرَّبَتْهُمْ وَقَدَّمَتْ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ وَالشَّاءَ الْجَلِيلَ وَ
اهْبَطَتْ عَلَيْهِمْ مَلَائِكُكَ كَرَمَتْهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدَتْهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلَتْهُمْ
الذَّرَائِعَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَبَعْضُ اسْكَنْتَهُ جَنَّاتِكَ إِلَى
أَنْ أَخْرَجَتْهُ مِنْهَا وَبَعْضُ حَمَلَتْهُ فِي فَلَكِكَ فَجَنَّتَهُ وَمَنْ أَمِنَ مَعَهُ مِنْ
الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَبَعْضُ اتَّخَذَتْهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا وَأَوْسَلَكَ لِإِنَّ صِدْقَ
فِي الْآخِرِينَ فَاجَنَّتَهُ وَجَعَلَتْ ذَلِكَ عَلِيًّا وَبَعْضُ كَلَّمَتْهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيمًا
وَجَعَلَتْ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِدًّا أَوْ زِيْرًا وَبَعْضُ أَوْلَدَتْهُ مِنْ غَيْرِ ابْنٍ وَأَتَيْنَهُ
الْبَيِّنَاتُ وَأَيَّدَتْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَكَلَّأَتْهُ لَهْ شَرْعِيَّةٍ وَنَجَّجَتْ لَهُ
مِنْهَا جَاهًا وَتَحَرَّنَتْ لَهُ أَوْصِيَاءُ مَحْفُوظًا بَعْدَ مَحْفُوظٍ مِنْ مَدَّةٍ إِلَى مَدَّةٍ أَمَّا
لَدَيْكَ وَحُجَّةٌ عَلَى عِبَادِكَ وَلَيْلًا بَزُولِ الْحَقِّ عَنْ مَقَرِّهِ وَبَغْلِبِ الْبَاطِلِ
عَلَى أَهْلِهِ وَلَيْلًا يَقُولُ أَحَدُ لَوْ لَا أَرْسَلْتَ لِي نَارَ سَوْلا مِنْ ذُرَا وَأَقَمْتَ
لَنَا عَلَمًا هَادِيًا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَنْزِلَ وَتَحْزِي إِلَى أَنْ تَنْهَيْتَ بَابَنَا
إِلَى حَبِيبِكَ وَنَحْبِيكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَانَ كَمَا اتَّجَبْتَهُ سَيِّدَ

مَنْ خَلَقْتَهُ وَصَفَوْتَهُ مِنْ اصْطَفَيْتَهُ وَأَفْضَلَ مِنْ اجْتَبَيْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ
 اعْتَمَدْتَهُ قَدْ مَنَعْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْحَا
 مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ سَحَرْتَ لَهُ الْبَرَّاقَ وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلَى سَمَائِكَ
 وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ
 حَفَفْتَهُ بِجِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ
 تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ تَوَاتَتْهُ
 مَبُوءٌ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلَتْ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلدِّينِ
 بَيْكَةً مُبَارَكًا وَهَدَى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ
 كَانَ آمِنًا وَقُلْتَ أَنْبِيَائِي بِإِذْنِ اللَّهِ لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
 تَطْهِيرًا ثُمَّ جَعَلْتَ آخِرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ مَوَدَّتُهُمْ فِي كِتَابِكَ
 فَقُلْتَ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَقُلْتَ مَا سَأَلْتُكُمْ
 مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَقُلْتَ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى
 رَبِّهِ سَبِيلًا فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكُ إِلَى رِضْوَانِكَ فَلَمَّا
 انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا وَعَلَى أَهْلِهَا
 هَادِيًا إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذَرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقَالَ وَالْمَلَأَ أَمَامَهُ مَنْ كُنْتُ
 مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ
 وَاخْذَلْ مَنْ خَذَلَهُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيَ أَمِيرُهُ وَقَالَ أَنَا وَعَلَى مَنْ

شَجَرَةً وَاحِدَةً وَسَائِرَ النَّاسِ مِنْ شَجَرَشْتُمْ وَأَحَلَّهُ لِمُحَلِّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى
فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مَنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يَتَّبِعُ بَعْدَكَ وَزَوْجُ
ابْنَتِهِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَأَحَلَّهُ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَسَدَّ
الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عَلَيْهِ وَحْكِمَنَّهُ فَقَالَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ
عَلَى بَابِهَا مَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ لَهُ أَنْتَ
أَخِي وَوَصِيِّي وَارِثِي لِحُكْمِي مِنَ الْحَيِّ وَدَمَكُ مِنْ دَمِي فِي سِلَاسِكَ سِلَاسِي وَحَرْثُكَ
حَرْثِي وَالْإِيمَانُ مَخَالِطُ الْحَمِّ وَدَمَكُ كَمَا خَالَطَ الْحَيِّ وَدَمِي وَأَنْتَ غَدَا
عَلَى الْخَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي فَتُخْرِجُنِي وَتَشِيعُنِي عَلَى مَنَازِلٍ مِنْ
نُورٍ مُبِينَةٍ وَجُوهِهِمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِرَانِي وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ
يَعْرِفُوا الْمُؤْمِنُونَ بَعْدَكَ وَكَانَ بَعْدُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُورًا مِنَ الْعَمَى وَ
حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينِ وَصِرَاطُهُ الْمُسْتَقِيمُ لَا يَسْبِقُ بَقْرَاءَةً فِي رَحْمَةٍ وَلَا يَأْتِيهِ
فِي دِينٍ وَلَا يُلْحِقُ فِي مُنْقِبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ يَحْذُوحِذُ وَالرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا
وَالْهَيَا وَيُقَانِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ وَلَا نَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا نَمُوقُ قَدْ وَتَرَفِيهِ
صَنَادِيدُ الْعَرَبِ وَقَتْلُ أَبْطَالِهِمْ وَنَاهَشُ ذُؤَبَانِهِمْ وَأَوْدَعُ قُلُوبَهُمْ أَحْقَادًا
بَذَرِيَّةً وَخَبِيرِيَّةً وَخُنَيْيَّةً وَغَبْرَهُنَّ فَاصَّبَتْ عَلَى عَدَاوَتِهِ وَآكَبَتْ
عَلَى مُنَابَذَتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْفَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَلَمَّا قَضَى
نَحْبَهُ وَقَتْلَهُ اشْتَقَى الْأَخْرَبِينَ يَتَّبِعُ اشْتَقَى الْأَوَّلِينَ لَمْ يَمِثْلْ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ وَالْأَمَّةَ مُصَرَّةً عَلَى
مَقِيهِ مُجْتَمِعَةً عَلَى قَطِيعَةٍ مَرَجِيهِ وَأَقْصَاءَ وَلَدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى
لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَقِيلَ مَنْ قِيلَ وَسِيٍّ مِنْ سَبِيٍّ وَأَقْصَى مَنْ أَقْصَى وَجَرَّ
الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا بَرَّحُوا لَهُ حَسَنُ الْمَثُوبَةِ إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يَوْمَ رِثَائِهَا
مَنْ نَشَأَ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقِيينَ وَسُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ
رَبِّنَا الْمَفْعُولَ وَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَعَلَى الْأَطَايِبِ
مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مَا وَالِهَافُ لِيَلْبَسُوا لِبَاسَ الْوَيْفَافِ
فَلْيَسُدُّوا النَّادِبُونَ وَلْيُثْمِرُوا فَلْيَسُدُّوا رِيفَ الدُّمُوعِ وَلْيَصْرِخِ الصَّارِخُونَ
بَصْحَ الصَّاحُونَ وَبَعْجَ الْعَاجُونَ ابْنَ الْحَسَنِ وَابْنَ الْحُسَيْنِ وَابْنَ آبَاءِ
الْحُسَيْنِ صَالِحٍ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٍ بَعْدَ صَادِقٍ ابْنَ السَّيْلِ بَعْدَ السَّيْلِ
ابْنَ الْخَيْرَةِ بَعْدَ الْخَيْرَةِ ابْنَ الشَّمْسِ الطَّالِعَةِ ابْنَ الْأَقْمَارِ الْمُنِيرَةِ ابْنَ الْأَنْجَمِ
الزَّاهِرَةِ ابْنَ أَعْلَامِ الدِّينِ قَوَاعِدُ الْعِلْمِ ابْنَ بَقِيَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعُرَى
الْهَادِيَةِ ابْنَ الْمَعْدِ لِقَطْعِ ذَائِرِ الظُّلْمَةِ ابْنَ الْمُسْتَظَرِّ لِأَقَامَةِ الْأَمَّةِ وَ
الْعَوَجِ ابْنَ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجُورِ وَالْعُدْوَانِ ابْنَ الْمُدَّخِرِ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ
وَالسُّنَنِ ابْنَ الْمُخَيَّرِ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ ابْنَ الْمُؤَمَّلِ لِأَحْيَاءِ الْكَلِمَاتِ
وَحُدُودِهِ ابْنَ مَحْيَى مَعَالِمِ الدِّينِ وَآهْلِهِ ابْنَ قَاصِمِ شَوْكَةِ الْعُنْدِ ابْنَ ابْنِ
مَادِمِ ابْنَةِ الشَّرِّ وَالْيَفَاقِ ابْنَ مَيْدِ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعُضْيَانِ

وَالطُّغْيَانِ ابْنَ حَاصِدٍ فَرْوُجِ الْغَى وَالشَّقَاقِ ابْنَ طَامِسٍ أَثَارِ الرِّبْعِ وَ
 الْأَهْوَاءِ ابْنَ قَاطِعِ حَبَائِلِ الْكَذِبِ الْإِفْرَاءِ ابْنَ مَيْدِ الْعَتَاءِ وَالْمُرْدَةِ
 ابْنَ مُتَاصِلِ أَهْلِ الْعِيَادِ وَالضُّبُلِ ابْنَ الْإِحَادِ ابْنَ مَعْرِ الْأَوْلِيَاءِ وَ
 مُذِلُّ الْأَعْدَاءِ ابْنَ جَامِعِ الْكَلِمِ عَلَى التَّقْوَى ابْنَ بَابِ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ نُفُوزُ
 آيِنِ وَجْهِ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ ابْنَ السَّبِّ الْمُتَّصِلِ ابْنَ أَهْلِ
 الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ابْنَ صَاحِبِ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرِ رَايَةِ الْهَدْيِ ابْنَ مُؤَلِّفِ شَمْلِ
 الصَّلَاحِ وَالرِّضَا ابْنَ الطَّالِبِ بِذُحُولِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ابْنَ
 الطَّالِبِ بِدَمِ الْقَتُولِ بِكَرْبَلَاءِ ابْنَ الْمَنْصُورِ عَلَى مَنْ اعْتَكَلَ عَلَيْهِ وَاتَّقَى
 ابْنَ الْمُضْطَرِّ الَّذِي نَجَّابٌ إِذَا دَعَى ابْنَ صَدْرِ الْخَلَائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالنُّقُوتِ
 ابْنَ ابْنِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَابْنَ خَدِيجَةَ الْغُرَاءِ وَابْنَ
 فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الْكُبْرَى بِأَيِّ آتٍ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوَقَاءُ وَالْحُجَّابُ ابْنَ
 السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ يَابْنَ النُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ يَابْنَ الْهُدَاةِ الْمَهْدِينَ يَابْنَ
 الْحَيَّةِ الْمَهْدِينَ يَابْنَ الْعِطَارَةِ الْأَنْجَمِينَ يَابْنَ الْأَطْيَافِ الْمُطَهَّرِينَ
 يَابْنَ الْخَضَارِمَةِ السُّجَّيْنِ يَابْنَ الْقَمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ يَابْنَ الْبَدْرِ الْمُنِيرَةِ
 يَابْنَ السَّرِجِ الْمُضِيئَةِ يَابْنَ الشَّهْبِ الثَّاقِبَةِ يَابْنَ الْأَنْجَمِ الزَّاهِرَةِ يَابْنَ
 السَّبْلِ الْوَاضِحَةِ يَابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّاحِظَةِ يَابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ يَابْنَ
 السَّنَنِ الْمَشْهُورَةِ يَابْنَ الْعَالَمِ الْمَأْتُورَةِ يَابْنَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ يَابْنَ

الدَّلَائِلُ الْمَشْهُودَةُ بَيْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ بَيْنَ النَّبَا الْعَظِيمِ بَيْنَ مَنْ هُوَ
 فِي أَمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلَى حُكْمٍ بَيْنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ بَيْنَ الدَّلَائِلِ
 الظَّاهِرَاتِ بَيْنَ الْبَرَاهِينِ الْبَاهِرَاتِ بَيْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ بَيْنَ النِّعَمِ
 السَّابِقَاتِ بَيْنَ طَهٍّ وَالْحُكْمَاتِ بَيْنَ لَيْسَ وَالذَّارِيَاتِ بَيْنَ الطُّورِ وَ
 الْعَادِيَّاتِ بَيْنَ مَنْ دَنَى فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دَنَوًا
 وَاقْرَبًا مِنْ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي إِنْ اسْتَقَرَّتْ بِكَ التَّوْبَةُ بَلْ
 أَتَى أَرْضَ ثَقِلَكَ أَوْ تَرَى إِرْضَوِي أَوْ غَيْرَهَا أَمْ ذِي طَوِي غَيْرَ عَلَى
 أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تَرَى وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حِسًّا وَلَا تَجْوِي غَيْرَ عَلَى أَنْ
 تُحِطَ بِكَ دُونِ الْبَلَوِي وَلَا يَنَالُكَ مِنْهُ صَخْبٌ وَلَا شَكْوَى نَفْسِي أَنْتَ
 مِنْ مُغِيبٍ لَمْ يَحِلْ مِنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ أَمِينٌ
 شَاقِبٌ يَمْنَى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٌ ذَكَرَ الْحَقَّ بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ غَيْرِ
 لَا يُسَامِي بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ مَجْدٍ لَا يُجَارِي بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادٍ نِعَمٍ
 لَا تُضَاهِي بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفٍ شَرَفٍ لَا يُسَاوِي إِلَى مَتَى أَحَارَ فَيْكَ
 يَا مُؤَلَايَ وَإِلَى مَتَى وَإِيَّيَ خِطَابٍ صِفْ فَيْكَ وَإِيَّيَ تَجْوِي غَيْرَ عَلَى
 أَنْ أَجَابَكَ وَنَكَ وَأَنَا غَيْرُ عَلَى أَنْ أَنْبِكَ وَتُخَذِّلُكَ الْوَرَى غَيْرُ
 عَلَى أَنْ تَجْرِي عَلَيَّ وَهُمْ مَا جَرَى هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِلَّ مَعَهُ الْعَوِيلُ
 وَالْبَكَاءُ هَلْ مِنْ جُرُوعٍ فَاسَاعِدْ جُرْعَةً إِذَا خَلَا هَلْ تَذِيتُ عَنْ

فَسَاعِدْتَهَا عَيْنِي عَلَى الْقَدِّ هَلْ لَيْكَ يَا بْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَلَنَلْقَى هَلْ
يَصِلُ يَوْمَنَا مِنْكَ بَعْدَ فُحْطَى مَتَى تَرُدُّنَا هِلَاكَ الرُّوْبَةِ فَرَوَى
مَتَى تَنْفَعُ مِنْ عَذَابِ مَا لَيْكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَمُ مَتَى نَعَادِيكَ تَرَاوَحِدَ
فَتَقْرِمُنَا عِيُونُنَا مَتَى تَرَانَا وَتَرَكَ وَقَدْ تَشَرَّتْ لَوَاءُ النَّصْرِ تَرَى اسْتِرَانَا
نَحْفَ بِكَ وَأَنْتَ تَأْمُرُ الْمَلَأَ وَقَدْ مَلَكْنَا لَأَرْضَ عَدْلًا وَأَذَقْنَا عَذَابَكَ
هُوَ أَنَا وَعِقَابًا وَأَبْرَتَ نَعَاةَ وَحَمْدَةَ الْحَقِّ وَقَطَعْتَ دَائِرَ الْمَكْرِبِينَ وَ
اجْتَنَنْتَ أَصُولَ الظَّالِمِينَ وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ
كَشَفَ الْكُرْبَى الْبَلَوَى وَالْيَا لَيْكَ اسْتَعْدَ فَعِنْدَكَ الْعُدُوَى وَأَنْتَ
رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى فَاعِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عَيْدَكَ الْمُبْتَلَى وَ
أَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى وَارْزُلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَالْجَوَى وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا
مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَمَنْ إِلَيْهِ الرَّجْعَى وَالْمُنْتَهَى اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَيْدَكَ
النَّائِفُونَ إِلَى وَلِيِّكَ الْمَذْكُورِ وَبَنِيكَ خَلَقْنَاهُ لَنَا عِصْمَةً وَمَلَأْنَا
وَأَقَمْنَاهُ لَنَا قَوَامًا وَمَعَاذًا وَجَعَلْنَاهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِمَّا إِمَامًا مَافْلَغُهُ مِمَّا
نَحْنُ فِيهِ وَسَلَامًا وَرِزْدًا يَذْكُرُكَ يَا رَبَّ كَرَامًا وَاجْعَلْ مُنْفَرَةً لَنَا مُسْتَقَرًّا
وَمَقَامًا وَأَنْتُمْ نِعْمَتُكَ بِقَدِّمِكَ يَا هَ أَهَامَنَا حَتَّى تُوْرِدَ نَاجِنًا نِكَ وَمُرَافَقَةً
الشَّهْدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى جَدِّ مُحَمَّدٍ
رَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَصَلِّ عَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْقُسُورِ وَحَامِلِ اللَّوَاءِ

فِي الْحَشْرِ وَسَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ تَهْرِ الْكَوْثَرِ وَالْأَمِيرِ عَلَى سَائِرِ الْبَشَرِ الَّذِي
 آمَنَ بِهِ فَقَدْ شَكَرَ وَمَنْ أُنِيَ فَقَدْ خَطَرَ وَكَفَرُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أُخِيهِ
 وَعَلَى نَحْلِهِمَا الْيَاسِينَ الْغَرِيمَا طَلَعَتْ شَمْسُ وَمَا أَضَاءَ قَمَرٌ وَعَلَى جَدِّهِ
 الصِّدِّيقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَنْ أَصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ
 الْبَرِّ وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ وَأَتَمُّ وَأَدْوَمُ وَأَكْثَرُ وَأَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى
 أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَخَيْرِنِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَوةً لَا غَايَةَ
 لِعَدِّهَا وَلَا نِهَايَةَ لِمَدِّهَا وَلَا نَفَادَ لِأَمَدِهَا اللَّهُمَّ وَأَتَمِّ بِهِ
 الْحَقِّ وَأَدْحِضْ بِهِ الْبَاطِلَ وَأَدِلْ بِهِ أَوْلِيَائَكَ وَأَذِلِّلْ بِهِ أَعْدَاءَكَ
 وَصَلِّ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَصَلَّةً تُؤَدِّي إِلَى مِرَافَقَةِ سَلَفِهِ وَاجْعَلْنَا
 مِنْ بَاحِذِ مَحْجَرِهِمْ وَتَمَكِّتْ فِي ظِلِّهِمْ وَأَعِزَّنَا عَلَى تَأْدِيَةِ حَقُوقِهِ إِلَيْهِ وَ
 الْأَجْنَهَادِ فِي طَاعَتِهِ وَالْإِجْتِنَابِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَأَمِّنْ عَلَيْنَا رِضَا
 وَهَبْ لَنَا رَافِقَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدَعَاةَ وَخَيْرَةَ مَا نَسْأَلُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ
 وَفَوْزًا عِنْدَكَ وَاجْعَلْ صَلَواتِنَا بِهِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً وَ
 دَعَاؤُنَا بِهِ مُسْتَجَابًا وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً
 وَحَوَاجَتَنَا بِهِ مَقْضِيَةً وَاقْبَلِ الْيَسَاءُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ
 وَانْظُرْ الْيَسَاءُ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ تَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكِرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا
 عَنَّا بِجُودِكَ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَاسِهِ